كلمات ليست ناعمة

الـــدور المـطلـــوب

نتحدث كثيرا عن واقع الرياضة النسوية في العراق ومستواها المتردي ونتهم هذه الجهة او تلك بالتقصير في هذا الموضوع محاولين رمي الكرة في اتجاهات نعتقد انها تتحمل مسؤولية هذا التراجع او ربما جزء منه فكتبنا تارة عن اللجنة الاولمبية وتارة اخرى عن الاندية ومرة ثالثة عن الظروف الصعبة للبلد ورابعة عن الاوضاع الاجتماعية وتردد الاهالي وهكذا حاولنا ان نكشف ولو بشكل مبسط اجواء هذا الوسط المهم والحيوي من رياضتنا لكن دعونا نقول اننا نسينا او بالاحرى تجاوزنا مفصلا مهما بامكانه ان يساهم في عودة الحياة والروح الى رياضة حواء العراقية وهي كلية التربية الرياضية للبنات في الوزيرية التي من المفترض ان تلعب دورا اساسيا في هذا الموضوع لانها تستقبل فتيات المفروض انهن يمتلكن رغبة او هواية رياضية وبالتالي فانهن من الممكن ان يمارسن بعض الالعاب الرياضية تبرع فيها الفتاة وكذلك اغلب الفتيات المتقدمات الى الكلية وهن باعمار صغيرة لا تتجاوز الثمانية عشر عاماً وهنا يمكن الاستفادة من موافقة الاهل باعتبار ان الطالبة لن تداوم الا بموافقة اهلها في ان تمارس الرياضة لعلمهم التام بان الدراسة في هذه الكلية تتضمن دروساً نظرية وتطبيقية لعدد من الفعاليات الرياضية لذلك يبدو غريبا جدا على عدم قدرة الكلية على تخريج لا اقول اجيال بل عدد من اللاعبات ودفعهن لتمثيل المنتخبات الوطنية العراقية وفرق الاندية المحلية في الاقل اخذين بنظر الاعتبار وجود عدد كبير من حملة الشهادات العليا يعملن كأستاذات ومحاضرات في ربوع الكلية وتوفر الملاعب والقاعة المغلقة داخل بنايتها مما يوفر جانباً اساسياً وعاملا حيويا في اعداد وتاهيل اللاعبة وصولا الى مرحلة الانجاز وهي خطوة لا بد من الاخذ بها باتجاه التنفيذ في هذا المرفق الرياضي أي اعداد الطالبات ليصبحن رياضيات لان الكثير من مستلزمات هذا الاعداد متوفرة في كلية التربية الرياضية للبنات وربما اكثر من أي مكان اخر علما ان غياب بطولات التربية للمدارس منذ السقوط وحتى الان ادى الى ان تكون الكلية وحدها في الملعب الان.

دعونا نقول اننا نسينا او بالاحرى تجاوزنا مفصلا مهما بامكانه ان يساهم في عودة الحياة والروح الى رياضة حواء العراقية وهي كلية التربية الرياضية للبنات

كريمة كامل

يبحث عن مدرسة للحراس.. ويفشي بأسراره لـ(المدى)

جلال عبد الرحمن:

سجلـــوا صـــوتي في طهـــران وضـيّفـــوني في الامـــن العـــام!

طوى المدرب جلال عبد الرحمن ملف غربته للابد وقرر ان يكمل رحلة العمر في احضان الكرة العراقية واهبا خبرته ومتأملا واقعا جديدا لمستقبل حراس المرمى لصناعة جيل مثقف من الماهرين الذين يحملون ارث عهد مضى كان جلال احد عناوينه المشرقة والمتميزة في النصف الاول من سبعينيات القرن الماضي مع الزوراء والمنتخب عاد قبل شهرين وضمه المدير الفني لمنتخبنا الوطني اكرم سلمان للاشراف على حراس المرمى وواجه حملة من المدربين الذين كانوا يترقبون هذه الفرصة ، وفوجئ بوجود ازمة حقيقية للقاعدة ويسعى لبلورة حلول ناجعة في الايام المقبلة.. حاورنا جلال عبد الرحمن في محاور كثيرة قبل سفره مع المنتخب الى الكويت وكان صريحا في مكاشفة (المدى) بالحقائق ، ولم يتوان عن فتح صفحات من دفتر اسراره لاول مرة..

حاوره / اياد الصالحي

عناد (ماكلنن) وراء انهيار حمودي امام الكويت!

رحلة الانجاز مع الاهلي والزوراء

❖ غبت عن الساحة الكروية العراقية سنين طويلة اين قضيت كل هذه الفترة؟

. سافرت الى ليبيا عام ١٩٩٣ هروبا من الواقع وعملت مع النادي الاهلي الذي يرأسه الساعدي القذافي نجل الرئيس الليبي وامضيت مدة اربع سنوات معهم حققنا خلالها الفوز ببطولة الدوري المحلي ثلاث مرات، ثم اختارني الاتحاد الليبي لكرة القدم لتدريب حراس مرمى المنتخب الذي كان يقوده المدرب الروماني كاردوساليش ولم يطل عملي اكثر من عام واحد حتى قررت العودة الى بغداد عام ١٩٩٧، وفي موسم (١٩٩٨ . ١٩٩٩) ضمني المدرب اكرم سلمان مع الملاك التدريبي لفريق الطلبة وحصلنا على مركز الوصيف لبطولتي الدوري والكأس، وانتقلت إلى فريق الزوراء وكانت بانتظاره مهمة في كاس الكؤوس الاسيوية العاشرة (٩٩-٢٠٠٠) برفقة عدنان حمد واحمد راضي، وتوجت اجمل رحلة مع الزوراء بفوزنا بخمس بطولات في موسم واحد تحت قيادة المدرب عدنان حمد، وفي عام ٢٠٠٠ سافرت الى الامارات واشرفت على مدرسة الحراس للفئات العمرية من اعمار (١٤، ١٦، ١٨، ٢٠) سنة في نادي الخليج احد اندية الدرجة الاولى آنذاك لكنه يلعب في الدرجة الثانية حاليا، وعمل معي مدرب مصري اسمه (عجيبة) وطالت مدة اقامتي هناك حتى قبل اربعة اشهر اذ اتصل بي المدرب اكرم سلمان وابدى رغبته بان نعمل سوية في المنتخب الوطني الحالي لا سيما اننا اسهمنا سابقا باعداد المنتخب عام ١٩٩٨ وخضنا مباراة ودية مع لبنان في بيروت يوم ١٨ / ١١ من العام المذكور وفزنا (٢ . صفر) وكان الحارس هاشم خميس في اعلى جاهزيته، ولم نستمر طويلاً بعد حل الملاك التدريبي، وكما تراني أواظب على حضور مباريات الدوري لرسم ملامح وافية عن اداء الحراس عموما لكي نستدعي من يصلح للمنافسة على فرصة الدفاع عن شباك المنتخب.

مهاتفة من قبرص!

❖ماذا تعلق على اتهام عدد من مدربي الحراس للمدير اكرم سلمان بانه جاملك في الاختيار لأنك لم تكن قريبا من الدوري العراقي لاكثر من اربع سنوات وانه (أي اكرم) حرمهم من فرصة يستحقونها كما يزعمون؟

. أي مدير في العالم وليس في الرياضة وحدها عندما تناط به المسؤولية فانه يبحث عن الاشخاص الذين يسهلون مهمته. بخبرتهم ويرتاح لعملهم، وكذا الامر بالنسبة للاخ اكرم فقد اخبر احد اعضاء الاتحاد في قبرص عندما اعتذر عامر عبد الوهاب بسبب عقد احترافه مع ابولو بانه سيتصل بي في الامارات وفعلا اتصل الرجل وابديت رغبة كبيرة لخدمة بلدي وعدت على امل ان نتوج جهودنا بانجاز قريب لاسيما ان دورة غرب آسيا في الدوحة على الابواب، واتمنى ان يتفاعل معنا مدربو الحراس الآخرون ويؤمنون بان الخبرة الطويلة التي اكتسبتها منذ اعتزالي عام ١٩٨١ كفيلة بالرد عليهم وتصحيح افكارهم لان خدمة المنتخب مسؤولية والمجازفة بمبدأ المجاملة كما يدعون لا اساس لها من الصحة لانها ستكشف الحقيقة في مستوى الحراس ثم ان اكرم سلمان ليس قليل التجربة وشعر بخطورة ازمة الحراس التي قد تهدم كل ما بناه في بطولة واحدة.

(شطحة) نور ومفارقة مجهول!

❖كل هؤلاء الحراس الجيدين في الدوري وتقول توجد ازمة اذن من هو الحارس المتكامل في رأيك؟

. نعم الازمة تضرب الكرة العراقية منذ سنين طويلة، وحاليا لا يوجد حارس متكامل سوى نور صبري وهو خير من يحمي عرين المنتخب وينافسه وسام كاصد وعدي طالب وهؤلاء الثلاثة فقط مؤهلون للدفاع عن هذا المركز الحيوي الا ان صبري يتفرد عنهما بميزة تشبعه بمباريات دولية كثيرة اضافت له الخبرة والحصانة في اصعب المواجهات رغم انه تعرض (لشطحات) في مشواره وآخرها في دورة الخليج بالدوحة ٢٠٠٤ والمفارقة المضحكة ان الدكتور هديب مجهول التقى بي قبل ايام وقال ماذا فعلت بنور بين ليلة وضحاها هل كتبت له (روشتة)؟ فقلت له لم يتدرب معي سوى اربع وحدات تدريبية اعدت الثقة إلى نفسه وتكيف بسرعة مع بعض المفردات التي طبقها امامي ويمتلك مرونة تساعده على تفادي خطر أية كرة مباغتة وانا مطمئن لدوره ولزميليه وسام كاصد وعدي طالب ايضا.

❖خلال مشاهدتك لمباريات الدوري ألم تؤشر اسماء بعض الحراس الذين لفتوا إنتباهك؟

. بكل تأكيد لم اتوقف يوما عن متابعة اخبار حراس الفرق في الدوري ولا اكتم سرا فقد شاهدت مباراة من المجموعة الجنوبية عبر شاشة التلفزيون واعجبني فيها حارس مرمى نفط الجنوب حيدر عليوي ونقلت لي معلومة من اشخاص اصحاب خبرة بان في شمالنا الحبيب نخبة طيبة من الحراس لا سيما في نادي سيروان.

جلال الاول وقوفا مع الزوراء.. مسيرة حافلة بالانجازات

سلمان لم يجاملني ونور دليلي في ظلمة الازمة!

ضربني (عتوقة) فهاج ٧٠ الف تونسي!

❖وهل سيكون لهم مكان في المرحلة المقبلة ام ان اشارتك لمجرد الاعجاب بهم؟

. مدرب الحراس لا يعطي الفرصة لانها موجودة لدى الحارس الذي يعكسها لك في ادائه وشجاعته، ومركزنا تحديدا لا يقبل المجازفة فيه بل يجب ان يكون الحارس الاول هو خلاصة نهائية لافضل الموجودين.

افكر بمشروع المدرسة

❖ اذن ما العمل ونحن نحصي اعداداً رائعة من الحراس الجيدين الذين لن يجدوا الفرص الحقيقية مع المنتخبات وتمضي سنواتهم هباء في الدوري دون ان يستفيد منهم المنتخب؟

. ان شاء الله بعد عودتنا من دورة غرب آسيا سافاتح اتحاد الكرة بمشروع اطلاق مدرسة لحراس المرمى المتميزين وتضم عينة من مدربي الحراس المعروفين الذين بامكانهم ان يخرجوا عشرات الموهوبين ويأخذوا بايديهم الى المنتخبات الوطنية ونقضي على ازمة الحراس كليا فمدرب الحراس في السابق يحتار في اختياراته عندما يجد اسماء مثل جلال ورعد حمودي وكاظم شبيب واحسان بهية وعبد الرزاق دخيل وستار خلف في مستوى واحد من الابداع والمهارة الفائقة وعلى هذا الاساس انا عازم على تكرار هذا الجيل مستقبلا وسترون ان العراق ساحة خصبة للحراس العمالقة الذين ورثوا تاريخاً ثميناً لبطولات وانجازات ومواقف رائعة من الحقب الماضية لحراس الكرة العراقية.

شهادة المدرب قبل مهارته!

❖ بخصوص هذا المشروع سمعنا الكثير من الوعود التي سبقك مدربون عديدون في اطلاقها دون ان ترى التنفيذ هل توجد معوقات تحول دون تاسيس المدرسة؟

. نجاح أي مشروع مرتبط بالمناخ الذي يوفر له من قبل المعنيين ولدينا الاكاديمية، في قطر مثال لتكامل اسس الاعداد حيث وفرت دولة قطر ملاكاً اجنبياً من الطراز الفني والعلمي ما يؤهله لاعداد عشرات الحراس القطريين ذوي الكفاءة العالية ويعمل معهم المدرب كاظم شبيب وعند زيارتنا لقطر خلال الدورة المقبلة ساطلع على اوليات الاكاديمية ماذا تحتاج وكم تستلزم من مال ومعدات وملاكات فنية للبدء بانشائها ويجب ان يتوفر ملعب خاص للحراس واتابع احوالهم الدراسية عن قرب، والاكاديمية لاتستقبل مدربي حراس لم يحصلوا على شهادة الثانوية في الاقل لان المدرب خريج المتوسطة يعني انه كان كسولا في دراسته ومن غير الممكن ان يواصل عمله للاشراف على الحراس اذ سيكون من الصعب عليه الاطلاع وتحليل وفهم طرق التدريب الحديثة ودراسة ما يستجد عنها حتى لو كان ذا مهارة عالية في التطبيق امامهم فيبقى بحاجة الى شهادة تعينه على مواجهة المتغيرات في علم التدريب.

التوانسة رموني بالقناني!

❖رغم مرور ثلاثين عاما على مباراة العراق وتونس في بطولة كاس فلسطين الثالثة عام ١٩٧٥ الا ان مشاجرتك مع الحارس (عتوقة) افتقدت لكلمة السر فما هي؟

. كانت مباراة مثيرة جرت بتاريخ ٢٣/ ١٢ / ١٩٧٥ ويومها احتشد في ملعب العاصمة جمهور تونسي فاق السبعين الفاً والتعادل وحده كان امل العراق للتاهل الى الدور شبه النهائي، ومنذ الدقيقة ١٩ تقدمنا بهدف سجله احمد صبحي وحاولت اهدار الوقت بحركات مفتعلة ومبالغ فيها احيانا الامر الذي استشاط اعصاب اللاعبين والجمهور المتعصب وضغط الاشقاء بقوة حتى ان الحارس "عتوقة" لعب بمركز القشاش وفعلا تمكنوا من تسجيل هدف التعادل الا انهم خرجوا من البطولة بهذه النتيجة فتوجهت للحارس "عتوقة" للتخفيف من حزنه وكان غاضبا ولم يتقبل مصافحتي وهرع لضربي فما كان مني سوى رد الضربة عليه وحدث اشتباك بالايدي وتدخل اللاعبون لفض النزاع وازالة الاحتقان وواجهتني مشكلة اخرى اثناء خروجي من الملعب حيث انهال علي بعض المشجعين برمي القناني الفارغة والكلام المخدش واتهموني بضياع عشرة دقائق بفعل حركاتي وتحايلي لتامين التعادل لفريقي!

ثم التقينا مع مصر وخسرنا بهدف وحصلنا على المركز الثاني.

إعتزلت بقرار اسكتلندي!

❖ما صحة الاشاعة بان الحارس رعد حمودي كان السبب الرئيس لدفعك إلى الاعتزال بعد ان استحوذ على مركز الحارس الاول في دورة الخليج عام ١٩٧٦؟

. سؤالك يدفعني للدفاع عن نفسي بمعلومة ابوح بها لاول مرة للاعلام رغم مرور هذه الفترة الطويلة، شاركنا في تلك الدورة باقوى تشكيلة بثت الرعب في نفوس المشاركين الذين اعلنوها بصراحة ان الكأس عراقية بعيد اكتساحنا للعمانيين باربعة اهداف نظيفة في اول مباراة، ورام المدرب الاسكتلندي واني ماكلنن ان نتقاسم انا ورعد حمودي الواجب في المباريات الاولية لكنه منح الفرصة لرعد امام الكويت في المباريات قبل الفاصلة التي انتهت (٢-٢) وبعدها تحدثت معه وقلت بان رعد كان مرتبكا وخائفا وقليل الخبرة، ويجب ان اتواجد في المباراة الفاصلة لمصلحة المنتخب، وبعد ان تشاور مع عمو بابا اصر على منح الواجب لرعد وخسرنا (٤-٢) واثار هدف جاسم يعقوب من ضربة مباشرة حديث الدورة والاعلام حتى يومنا بعد ان تسمر رعد في مكانه!!

وفي طريق عودتنا الى بغداد صارحني ماكلنن بضرورة الاعتزال ومنح الفرصة لرعد باعتباره كان في بداية عنفوان التالق والحافز لخدمة المنتخب وفعلا اذعنت لرغبة بود وانهيت مسيرتي في موسم (١٩٨٠ . ١٩٨١) بعد ان تفرغت في السنين الاخيرة لخدمة الزوراء في مبارياته المحلية، ويمكن القول ان قطر كانت محطتي الدولية التي طويت فيها ذكرياتي مع المنتخب حيث عملت لاول مرة مساعدا للمدرب عمو بابا في بطولة مرديكا عام ١٩٨١ وفزنا بكأسها بجدارة بعد ان هزمنا سان باولو البرازيلي بهدف فلاح حسن في المباراة النهائية.

إسبوع في معتقل امني!

❖موقف عانيت من تداعياته وآن الاوان لإفشاء حقيقته للخلاص من ارهاصاته المؤلمة وذمته التاريخية؟

. مع اني كنت اود ان لا اطلق سراحه من خلجات اسراري لئلا يقال بانني ادعي التظلم او محسوب على فئة المضطهدين وما اكثرهم رغم شعوري بكل معنى الظلم في العهد السابق حيث كنت طالبا في الصف الثاني. كلية التربية الرياضية، وفي اواخر كانون الاول عام ١٩٧٦ طلب احد ضباط الامن العامة حضوري الى غرفة عميد الجامعة وابلغني بمراجعة المديرية في اليوم التالي لغرض الاستفسار وفعلا ذهبت صباحا ولم اعلم بانني ساقضي ضيافة خاصة لمدة اسبوع تعرضت خلالها لشتى انواع الاهانة والتحقيق البذيء والاستفسارات تحت التهديد لانتزاع الاعتراف عن مقاصد عبارات وردت في تسجيل صوتي كان احد المرافقين لنا في تصفيات دورة مونتريال الاولمبية في طهران قد نصبه كمينا لي ولا اتذكر سياق الحديث الذي دفعني لابداء الرأي حول بلدي واتهمت من قبل رجال الامن بانني اسأت القول في هذا التسجيل، وبعد مرور اسبوع توسط الاستاذ باسم العوادي جزاه الله خيرا وفيرا وخرجت من معتقل المديرية وانا على قناعة ببراءتي امام الله على اعتبار ان التهمة ملفقة والكلام المسجل لي ورد اثناء جلسة لمجموعة من اللاعبين وكنا نشاهد احدى المباريات في غرفة الفندق ودار حديث عام عن اوضاع العراق ولم اجد أي مبرر لاعتقالي في مديرية الامن العام سوى عدم انتمائي لصفوف البعث انذاك وبعدها تم الضغط علينا من قبل اشخاص في "الاتحاد الطلابي للكلية" تحت الاكراه وهددونا بالفصل، ولهذا اقول لم تشفع خدمتي لكرة بلدي في إنقاذي من تهمة الأمن ومن يومها وانا اتجنب أي حديث خارج اطار الرياضة حتى حدث التغيير وانعم الله علينا بحرية الاختلاف في الرأي دون ان يفسد للود قضية.

دعوة تحت خيمة الحب

❖هل لك ان توجز امانيك المقبلة في ختام حوارنا معك؟

. اتمنى السلام والامان لبلدي وان ينجح اتحاد الكرة في برامجه التي تعيد كرتنا الى عصرها الذهبي، وان يعين الزوراء بيتي الثاني على تخطي ظروفه الصعبة بعد نتائجه المخيبة في دوري ابطال العرب ولدي من الافكار والاهداف ما يخدم هذا النادي العريق وساقدمها للادارة في الايام المقبلة كما أن لدي الرغبة في الترشيح لعضوية ادارته في الدورة الانتخابية القادمة، وبالنسبة لزملائي المدربين ادعوهم للانضمام تحت خيمة التعاون والحب الوطني لخدمة كرتنا ونبذ الحقد والذميمة فيما بينهم لان جلال عبد الرحمن ليس المدرب الاول ولن يكون الاخير لحراس المنتخب ويجب ان يساعدني من يجد نفسه قادرا على خلق جيل من الحراس في المدرسة المؤمل بحثها بعد عودتنا من الدوحة.

محليات كروية

متابعة / يوسف فعل

نجاح الدوري فوق جميع المصالح والرغبات!

اكد مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لـ(رياضة المدى): ان اتحاد الكرة حث وبشكل جدي الاتحادات الفرعية كافة واندية الدوري الممتاز والاولى وكذلك الحكام والمشرفين على ضرورة تطبيق التعليمات التي اصدرها الاتحاد مؤخراً الهادفة الى اخراج مباريات الدوري بالمظهر اللائق الذي يتناسب مع عراقة الدوري العراقي.

واضاف: املنا ان تلتزم جميع الاطراف بما ذكرناه دون اللجوء الى اساليب اخرى لا سيما اننا وجدنا رغبة من جميع الاطراف بالمساهمة في نجاح منافسات الدوري وسط هذه الظروف الصعبة التي برهن فيها الرياضيون على انهم يضعون مصلحة بلدهم فوق كل اعتبار وميول.

ابو سعدية يرتدي فانيلة البيشمركة!

انضم اللاعب الدولي السابق عدنان محمد "ابو سعدية" الى فريق البيشمركة لتمثيله في الموسم الكروي الحالي ٢٠٠٥ . ٢٠٠٦ ولم يكشف عن قيمة العقد الموقع بين الطرفين.

وتهدف ادارة النادي من وراء تعاقدها مع عدنان لتطوير قدرات الفريق الهجومية وتعزيز حظوظه بالمنافسة على المراكز الاولى في دوري كوردستان ومحاولة التأهل الى الادوار النهائية لدوري الدرجة الاولى.

ومن الجدير بالذكر ان عدنان محمد سبق له أن مثل المنتخب الوطني العراقي في مناسبات عديدة ولعب لفريق الزوراء في اوج قوته ثم انتقل الى الملاعب اللبنانية للاحتراف فاجاد فيها وابدع وانتقل بين عدة اندية.

دورة تدريبية في منتدى الشعلة

وافق الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم على اقامة دورة تدريبية محلية في منتدى شباب الشعلة وحسب الطلب الذي قدمه المجلس الرياضي في الكرخ وسيتم الاتفاق على موعد اجرائها في وقت لاحق.

ويهدف المجلس من اقامة الدورة الى تطوير قابليات وقدرات المدربين الشباب والذين لا يمتلكون الشهادات التدريبية او من الذين مازالوا في بداية الطريق. لا سيما ان مهنة التدريب تعد من اصعب حلقات العمل الرياضي ودخلها العديد من الطارئين عليها.

ياسر عبد المحسن : موقف الكرخ اصبح محرجاً!

قال ياسر عبد المحسن لاعب فريق الكرخ لكرة القدم في تصريح لـ(رياضة المدى): ان فريقنا لم يقدم ما كان متوقعا منه في مباريات الدوري الممتاز لاسيما انه يضم مجموعة جيدة من اللاعبين ويقوده مدرب شاب يملك افكار تدريبية حديثة ومتطورة لكن الظروف التي مر بها الفريق لم تساعده على تحقيق طموحاته.

واضاف: المنافسة ما زالت مستمرة وهناك متسع من الوقت لتصحيح مسار الفريق لاسيما اننا نقدم مباريات هجومية ونصل الى مرمى الخصم في مناسبات عدة ولكن ضياع الفرص اهدر علينا العديد من النقاط واصبح موقفنا محرجاً.

رأي

شكراً احمد عباس

منذ عدة سنوات تعرفت على السيد احمد عباس امين سر اتحاد كرة القدم العراقي الحالي. كان الرجل مثالا يقتدى به في العمل الرياضي المهني الخالص فلم يغلّب يوما مصلحته الشخصية على المصلحة العامة، ولم يتدخل الا بالخير في كل مشكلة حدثت اثناء عمله هذا . واليوم يخجلني حقا الاخ والصديق "ابو زيد" لما ذكره عني في الزميلة "الصباح" الرياضي في عدد الاربعاء الفائت متحدثا بصراحته المعهودة ومؤكدا بما لا يقبل الشك بان رياضتنا بشكل عام وكرة القدم العراقية بشكل خاص ماضية في الطريق الصحيح، رغم كل شيء وهنا لابد من الاشارة الى اني كتبت عدة مرات منتقداً عمل الاتحاد وامين سره السيد عباس ولم اكتب في أي يوم من الايام مادحاً هذا الرجل بالذات بل كنت اوضح دائما مواطن الخلل باسلوب هادئ بعيد عن التجريح من اجل معالجتها وهذا هو الدور الحقيقي الذي من المفترض ان يلعبه الاعلام وليس التجريح والتهجم النابع من مصالح شخصية ضيقة وتصفية حسابات آنية بعيدا عن المصلحة العامة.

خالد الطائي